

رؤية تاريخية لريادة الأعمال الفنية

م. د/ لمياء عبد الحميد عبد النور عبد الدايم

مدرس أصول تربية فنية - بقسم علوم التربية الفنية

lamiaaabdellhamied@gmail.com

• ملخص لفكرة الدراسة:

يعد ريادة الأعمال نوعاً من أنواع الفنون الفكرية والإدارية والاقتصادية ، ويستطيع أي إنسان أن يصبح رائداً في قطاع الأعمال، وريادة الأعمال الفنية لها عدة أدوار مهمة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية ، وريادة الأعمال لها دور هام في القدرة الإبداعية للحرف الفنية في شتى المجالات الفنية المختلفة، وهناك أنواع عديدة لريادة الأعمال الفنية تختلف بدرجات متفاوتة تختلف بين الفرد والآخر، فالريادة الفنية التاريخية يمتلكها صاحب الموهبة ، وهي دلالة على المهارات المستخدمة لإنتاج المنتجات أو السلع أو الأعمال الفنية على مر الزمن، وتحمل صفات وقيم جمالية ضمن التعريفات والخصائص لها مثل: المهارة - الحرفة- الحدس- المحاكاه.

فريادة المشاريع الفنية لها أساليب مختلفة للتسويق لمنتجاتها الفنية على مر التاريخ ، فالفنان هو ذلك المبتكر ذو الأفكار الغريبة عن التقليد، ويكون سابقاً لعصره ، ويضنه الناس أشبه بالمجنون، نظراً لتميز أفكاره، لكنه في الواقع أكثر الناس خيالاً واحساساً بالخامة والعمل الفني الذي يقوم بصياغته وإنتاجه، فالفنان الريادي هو ركيزة الحضارة والقائد الكفاء لقاطرة التطور، فدخولة لأي مجال عملي أو علمي فقد يحوله من العالم المعقول الى العالم اللامعقول، ويمكنه الحدس والتنبؤ بالمستقبل عن طريق شفافيته وإلهامه وأحاسيسه المرتفعة، وقدرته على قراءة الأمور في الحياة، وعلى هذا يصيغ إنتاجه الفني حسبنا يتوافق مع العصر الذي يعيش فيه، ومهما كانت أدواته وخاماته المتوفرة بسيطه وبدائية فيمكنه أن يجعل ويشكل منها إنتاجاً فنياً عظيماً يساهم على نهوض الحرفه أو المهنة بشكل مستمر على مدار الزمن ، مما يتيح له الفرصة بتسويق منتجه وعمله الفني، مما يؤدي إلى إقامة المشاريع الريادية الفنية الصغيرة أو منتهى الصغر ويزيد قيمة المنتج فنياً ومادياً، ويجعله أكثر حرصاً على تطوير مشروعه الريادي ومنتجه الفني بإستمرار على مر التاريخ.